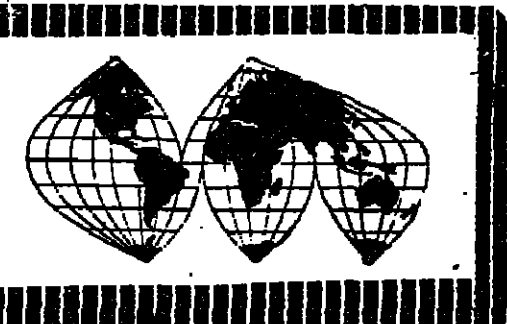


البحث عن وزير دفاع أميركا

«موقعة» اعتراض الكونجرس على جون تاور وزاحة تاور الستار عما يجري داخل الكونجرس



رئيسة اتحاد نساء العراق بدأ تركيز المرأة العراقية في مرحلة السلام على البناء بعد دورها الشجاع أثناء الحرب في تعزيز الصمود

بغداد - من تهاني البرتقالي:

مثل يونس رئيسة اتحاد نساء العراق، ورئيسة الاتحاد النسائي العربي العام، اشتهرت بمواقف بطولية طوال سنوات الحرب تركزت في أن واحد على تعزيز الصمود والبناء معاً. وفي مرحلة السلام سيكثف التركيز على البناء الذي يحتاج لجهود مضاعفة من أجل بقاء الجسد العراقي قويا بكل اطرافه.

الحرب تقول: كانت العراق في فترة الحرب تركز في أن واحد على تعزيز الصمود والبناء معاً. وفي مرحلة السلام سيكثف التركيز على البناء الذي يحتاج لجهود مضاعفة من أجل بقاء الجسد العراقي قويا بكل اطرافه.

وتضيف: ان امام الاتحاد مهمة اخرى في حالة تباين الاسرى، حيث يشترك الاتحاد نساء العراق والامهات، ويواجهن اوضاعاً ومخاطر. ويحمل الاتحاد الآن على اعداد مركز للمعلومات عن المرأة العربية في كل مكان. كما سيصدر عدد خاص من مجلة المرأة العربية بهذه المناسبة.

ومن دور المرأة العربية تجاه الانتفاضة اشارت الى اقامة تظاهرات نسائية عربية يحمل على الضلع على المؤسسات الدولية في الخارج، وتؤكد التواصل بين الشعوب العربية، وتؤكد مثال يونس على ان الانتفاضة سوف تتصاعد، وان تهبط الغزيرة، لان توافقت الا وقد خلقت مهنياً.

اعداد: يعقوب الشاروني
رسوم: عادل البطراوي

اختبر معلوماتك
علامات المرور



انظر الحل بالملقوب

محمود جدي

حكاية: اعجبني

مولود جديد

في فرنسا، عام ١٧٨٣، قام الاخوان، مونجليه، وتجديرة اول منطلق على استقامة الخلق في هذه عدة دقائق، وبمساعدة قصيرة. ولم تكن توجد في هذا المنطق الاول اجرة توجبه، ولم يكن معدا لبيبي مدة طويلة في الجو، وذات يوم، كان المفكر والمخترع الأمريكي، بنيامين فرانكلين، في باريس، فقال احد الاخوان قائلًا: وما الفائدة من هذا الاختراع الجديد؟ اجاب المخترع الفرنسي بسما: وما الفائدة من اي مولود جديد؟

تقدم اللجنة الثقافية والعاملون بالمؤسسة إلى سيادتكم بجزائرها في التدخل لوقف اتخاذ الإجراءات التنفيذية لإنشاء الشركة الاستثمارية لخدمات الطيران المتنوعة للأبقاء على وحدة مصر للطيران التي تحقق فائضاً في ميزانيتها وآخرها ميزانية ٨٧ / ١٩٨٨ الذي بلغ أكثر من ٦٠ مليوناً من الجنيهات

وحتى لا تتكرر تجربة الأسواق الحرة التي أسندت أخيراً إلى مصر للطيران لئلا يدارتها فونرجوكم التفضل بإصدار تعليقات سيادتكم التكرية بتشكيل لجنة لتقصي حقيقة إنشاء هذه الشركة الاستثمارية على ضوء تصريحات السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء في أكثر من مناسبة أمام ممثلي العاملين بكتب سيادته، وأمام مجلس إدارة اتحاد عمال مصر وكل من السيد محمد السيد الأستاذ بخت عبد الرضا عضو مجلس الشعب.. بأنه لن تقوم لهذه الشركة أية قائمة للحفاظ على القطاعات الإيرانية مصر للطيران حتى تتمكن من الاعتماد على نفسها والوفاء بالتزاماتها وتحديث أسطولها وسداد أقساطها بالعملة الأجنبية.

وقد علم الله وسر خطاه

هذه شجاعة شومان

ليس مجلس إدارة اللجنة الثقافية للعاملين بمصر للطيران

محمود جدي

محمود جدي

محمود جدي

المسألة بقوة أميركا العسكرية وفي وقت تصعب فيه قضية نزع السلاح وإزالة الصواريخ، وتطوير العتاد الحربي، قضية مطروحة ليس فقط على مستوى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، بل على مستوى العالم كله.

القضية لم تعد تصبح مجرد اعتراض ساهم تان والديمقراطيين وعدد من الجمهوريين على تعيين جون تاور بل أصبحت تتناول قدرة الكونجرس على فرض سيطرته على الرئيس وعن المؤسسة العسكرية، وقد أثبتت عدة قضايا حول جون تاور وعلاقاته بشركات إنتاج السلاح المملوكة التي كانت توفده في مهام خاصة في جبهة الانتفاضة بالزعماء والأصدقاء في دول أمريكا اللاتينية والسلاح لمعركة أنواع الأسلحة التي قد يتم الاتفاق على خفضها أو زيادتها وكان تاور يؤكد أنه لم يطلب الحصول على معلومات خاصة ليست متاحة للكونجرس، وأن له إيماناً بمؤسسات أجنية بل لحساب المؤسسة العسكرية الأمريكية التي حارب كجندي من جنودها في كل الحروب والمعارك، وانتصر فيها.

هل المشكلة الآن مجرد اعتراض شخصي على سلوكيات جون تاور أم هي مشكلة موافقة وسياسة من الاتحاد السوفيتي، وأصراراً على الاستمرار في دعم القوة العسكرية الأمريكية؟... وقد تضمن البحث لخص عتبات من الجدل الجديد، هل هي قضية الميادين المتطرف الذي يسيطر على الإدارة، والذي يحد من الخطر السوفيتي الذي يتزايد بعد طرح شحاترات البيروستريكا؟

هل هي قضية الكونجرس في مواجهة البيت الأبيض؟ هل هي معركة السلطة التنفيذية في مواجهة السلطة التشريعية؟ أم هي الضريبة التي يجب أن يدفعها مجتمع يمين بالبحرية والديمقراطية، حتى ولو كان ذلك على حساب عدد كؤوس الخمر التي يشربها الوزير وعلى حساب عدد النساء اللاتي يلتقي بهن؟

لقد سقط جاري هارت في معركة الرئاسة بسبب فضائح نسائية وسقط جاري بسبب عدم دفع الضرائب... هذه التضيقات، أم سيصبح شعار الديمقراطية سلاحاً يتعارض مع المصالح العامة والخاسرة.

نرجع بوش في الفوز بالرئاسة، وفشل في الدفاع عن وزير دفاعه، نجح الديمقراطيون في تقييد الرئيس الأمريكي درساً قاسياً، ونجح جون تاور في الكشف عن بعض أسرار ما يحدث داخل أسوار الكونجرس.

وليتدخل، وللايميل على الرئيس مواقف معينة تؤدي إلى الحد من سلطاته وقد تفتحت القضية مرة أخرى عندما رفض ١١ شيوخاً من أعضاء الكونجرس ترشيح جون تاور وزيراً للدفاع وكان أعضاء اللجنة عشرين، تسعة وافقوا، و١١ عارضوا، وعاد بوش من طوكيو ليؤيد الكونجرس على فرض قيوداً عليه، وفي المقابل وافق على ترشيح تاور وزيراً للدفاع.

كثت واحداً من مئات الصحفيين والسفراء الذين حضروا اللقاء الذي تم مع جون تاور بتأييد الصحافة القومية، وباشطن، وقد لاحظنا الإقبال الشديد على الاستماع ومشاهدة مراقبة جون تاور، «السوبرمان» الذي تحدى أعضاء لجنة الشيوخ وقال أمام التلفزيون ومجلس النواب والحاضرين: إذا كان أعضاء مجلس الشيوخ في لجنة القوات المسلحة يطلبون أن يرفعوا مستوى وزير الدفاع إلى حدود معينة، فانتقل أسأل ما هو الذي الذي يستطيع أن يخفض إلى مستوى أعضاء اللجنة.

وقال أنني كسرت وعدي بالنسبة لزوجتي الثانية، ولكنني اتسائل، ما هو عدد الكؤوس التي لم يلتزم بها أصحابها، وكيف من العود السابقة لم يتم احترامها.

وقال أن أغلب أعضاء اللجنة قد أيدوا ترشيحي في كلامهم محي، وعندما جاء التصويت وقفاً ضدني. ولكن أشد حيرة شنه تاور على أعضاء مجلس الشيوخ كان عندما قال أنهم يتهموني بالثبني الشرب الخمر، وقد وعدت بالامتناع عن ذلك، ولكن شاركت في البقالة أعضاء الشيوخ الذين يتركون قاعة المجلس ويختلسون لحظات لكي يشربوا كسفا في غرفهم ومكاتبهم، وعندما تأتي لحظة التصويت يسرعون إلى القاعة لاتخاذ في الخطر القرارات التي تتفق بنزع السلاح ويخضع عدد الصواريخ.

ولكن القضية أبعد وأعمق وأخطر من ذلك لأن الرئيس جورج بوش قد واجه أول أزمة أنهت شهر السيل الذي كان من المفروض أن يستمر شهرين بين الكونجرس عندما دعا البرلمان الأمريكي لكي يلتزم الحزبان بسياسة واحدة متقاربة ومتشابهة بالنسبة للفضاء العامة، وإذا به يواجه رفضاً من اللجنة لترشيح أهم وزير رجل في الإدارة، وهو وزير الدفاع... هل كان ذلك مجرد إرباز وأظهار عضلات الكونجرس والقناع الرئيس بأن البيت الأبيض ليس هو المؤسسة الوحيدة التي لها حق إصدار القرارات... هل أراد الديمقراطيون أن ينفذوا الرئيس بوش بأن يلهيهم واستانهم القوي من الحزب الجمهوري الذي يمثل في الكونجرس بأغلبية تستطيع أن تقلد أمام أغلبية الديمقراطيين.

الأخطر من ذلك أنه بعد خمسين يوماً من بدء الرئاسة الأمريكية لأعمالها فإن أهم مؤسسة لم يتم بعد اختيار من يتولى إدارة شؤونها الخطيرة وهي مؤسسة البيتاجون.

ومعنى ذلك أن وزارة الدفاع لم تحدد بعد مواقفها الاستراتيجية والسياسية والمالية والعسكرية، وفي وقت يش فيه الاتحاد السوفيتي حملته السلمية بخفض قواته ومدركاته وسحب صواريخه... وفي وقت يطرح فيه الرئيس بوش شعاره بأنه لا يريد ولا يوافق فرض ضرائب جديدة وفي وقت يش فيه أيضاً بخفض الاتفاق العسكري بين

الوزراء، والسفراء، ولكنه لا يمنع، فنزويلا.. بعد التوقف عن سداد الديون

أعلن الرئيس الفنزويلي كارلوس أندريه بيريز أن الديون الخارجية هي السبب وراء الاضطرابات الدامية التي اجتاحت بلاده في الأيام الماضية وأسفرت عن أكثر من ٢٥٠٠ ضحية بين قتيل وجريح ويبلغ حجم ديون فنزويلا ٣٢ مليار دولار. وقال الرئيس كارلوس بيريز أن ما حدث هو أسوأ اضطرابات تواجهها فنزويلا خلال السنوات الثلاثين الأخيرة.

وأكد الرئيس الفنزويلي أن الاضطرابات هي نتيجة لتدهور الحالت في الاقتصاد القومي، وقال أنه إذا لم يتم الدول الصناعية تخفيض شروط سداد هذه الديون فإن أمريكا اللاتينية التي تبلغ حصة ديونها ٤٠٠ مليار دولار سوف تقع كلها فريسة للاضطرابات السياسية.

وقال الرئيس كارلوس بيريز أنه يرجو أن تكون سنة ١٩٨٨ هي سنة علاج مشكلة الديون الخارجية لأن البديل المطروح هو تخفيض النظم الديمقراطية في أمريكا اللاتينية وأن على الدول الدائنة أن تتنبه إلى خطورة الموقف في الدول المدينة.

وليتوبوه ذكرت لمصدر المصيرية أن لجنة من البنوك المركزية الغربية ستوافق قريباً على إعطاء فنزويلا ما تحتاجه من قروض عن طريق بنك القسويات الدولية في بابل بسويسرا وأن قيمة هذه القروض قد تصل إلى أكثر من مليار دولار في محاولة لانقاذ فنزويلا من ورطتها.

وكانت فنزويلا قد أعلنت في يناير الماضي التوقف عن سداد معظم ديونها من حيث المبدأ وهو قرار كان يعكس مدى الإعياء الاقتصادية والاجتماعية التي تزد بها فنزويلا بسبب مشكلة الديون الخارجية.

وقد عقد الرئيس الفنزويلي مؤتمراً صحفياً أعلن فيه أنه سبق أن قابل الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش في ديسمبر الماضي وأبلغه أن أمريكا اللاتينية كلها سوف تنفجر من الداخل إذا لم يتم تخفيض شروط سداد ديونها الخارجية. ومما يذكر أن فنزويلا ليست أول دولة تعلن التوقف جزئياً عن سداد الديون ولكن هناك خمس دول لاتينية أخرى أعلنت نفس القرار من قبل وهي كولومبيا، وبيرو، ونيكاراجوا، وكوستاريكا، وبوليفيا.

محمود جدي

فاسو اليونانية تسقط حاجز التمييز الأوروبي

أصبحت فاسو بيلاندريو العضو البارز في الحزب الاشتراكي اليوناني أول سيدة تدخل عضوية اللجنة الأوروبية في بروكسل وهي اللجنة التي تعتبر العقل المفكر للسوق الأوروبية المشتركة.

ورغم التشقق بالسواة فإن اللجنة الأوروبية لا تستعين كثيراً بالنساء في المناصب القيادية ففازت السيدة فاسو بيلاندريو على أية حال لأنها لا تتوقع حدوث تعيين ضدها لمجرد كونها امرأة.

وتبلغ السيدة فاسو بيلاندريو الرابعة والأربعين من عمرها وهي لا تملك منصباً رئيس الوزراء اليوناني بيلاندريو رغم تشبیهه الاسم.

وحتى نهاية الصيف الماضي كانت السيدة فاسو بيلاندريو هي وزيرة النقل لوزراء التجارة اليونانية. وهي الآن تتمتع بمسؤوليات خاصة تجاه قضايا العمالة والشؤون الصناعية والاجتماعية في السوق الأوروبية المشتركة. كما أنها مسئولة أيضاً عن التعليم والتدريب.

وتولى السيدة فاسو بيلاندريو أهمية خاصة لأثار توحيد السوق المشتركة عن طريق العمل وخاصة من النساء خصوصاً وأن هناك اختلافات بين ثقافتين العمل في مختلف دول السوق.

في السوق الواحدة لا تعني فحسب حرية تنقل رأس المال والخدمات والبضائع ولكنها تعني أيضاً حرية تنقل الشعوب. ولأن السيدة فاسو بيلاندريو سوف تنقل من أجل تجميع أية الترسية يمكن أن نتج عن هذه الحريات على العاملين والعائلات في مختلف دول السوق.

والأمم المتحدة... والكونغرس في دول لا تحرمه

بها الأمم المتحدة في الوقت الراهن مشروع تحول فيه المنظمة الدولية وفق تدفق الكونغرس من أحد مصارحه الرئيسية وهي بوليفيا عن طريق إغراء الفلاحين بوقف عن زراعة نبات الكوكا، والتحول إلى زراعة محاصيل أخرى غير مخدرة.

ويقول المسؤولون في الأمم المتحدة أن هذا المشروع قد نجح نجاحاً ساحقاً حتى أن مفاعل استخراج الكونغرس من نبات الكوكا في إقليم بونجوان شمال شرقي العاصمة البوليفية لايزال قد توقف تماماً.

ومن المعروف أن بوليفيا تنتج ربع إنتاج العالم كله من نبات الكوكا، المخدر وأن هذا النبات ترجع زراعته هناك إلى سنوات سبعة في التاريخ، كما أنه من المعروف أيضاً أن نبات الكوكا غير محرم زراعته أو استخدامه من جانب الفلاحين في بوليفيا.

تاور: رجل المؤسسة الحاكمة

رأس جون تاور اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي وكان عضواً بارزاً في الجيش، وشارك برأس الوفد الأمريكي في محادثات نزع السلاح في جنيف، ورأس لجنة تاور، التي كلفها الكونجرس بالتحقيق في تورط الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، وثانيه جورج بوش في فضيحة إيران جيت، وبطلها أوليفر ثورث، وخرج ريغان وبوش من برائن هذه الأزمة بقدرة قادر، وأن كانت أصابع الاتهام تتوالى موجبة لريغان، ولايزال جورج بوش بعيداً عن أية شبهة.

وتأثر هو وجول المؤسسة العسكرية، فقد اختارت لتأييدها التي تشرى الأثرية وتشفي ملايين الدولارات لحساب الكونغرس انتاج السلاح.

تاور: رجل المؤسسة الحاكمة

رأس جون تاور اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي وكان عضواً بارزاً في الجيش، وشارك برأس الوفد الأمريكي في محادثات نزع السلاح في جنيف، ورأس لجنة تاور، التي كلفها الكونجرس بالتحقيق في تورط الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، وثانيه جورج بوش في فضيحة إيران جيت، وبطلها أوليفر ثورث، وخرج ريغان وبوش من برائن هذه الأزمة بقدرة قادر، وأن كانت أصابع الاتهام تتوالى موجبة لريغان، ولايزال جورج بوش بعيداً عن أية شبهة.

وتأثر هو وجول المؤسسة العسكرية، فقد اختارت لتأييدها التي تشرى الأثرية وتشفي ملايين الدولارات لحساب الكونغرس انتاج السلاح.

تاور: رجل المؤسسة الحاكمة

رأس جون تاور اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي وكان عضواً بارزاً في الجيش، وشارك برأس الوفد الأمريكي في محادثات نزع السلاح في جنيف، ورأس لجنة تاور، التي كلفها الكونجرس بالتحقيق في تورط الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، وثانيه جورج بوش في فضيحة إيران جيت، وبطلها أوليفر ثورث، وخرج ريغان وبوش من برائن هذه الأزمة بقدرة قادر، وأن كانت أصابع الاتهام تتوالى موجبة لريغان، ولايزال جورج بوش بعيداً عن أية شبهة.

وتأثر هو وجول المؤسسة العسكرية، فقد اختارت لتأييدها التي تشرى الأثرية وتشفي ملايين الدولارات لحساب الكونغرس انتاج السلاح.

تاور: رجل المؤسسة الحاكمة

رأس جون تاور اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي وكان عضواً بارزاً في الجيش، وشارك برأس الوفد الأمريكي في محادثات نزع السلاح في جنيف، ورأس لجنة تاور، التي كلفها الكونجرس بالتحقيق في تورط الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، وثانيه جورج بوش في فضيحة إيران جيت، وبطلها أوليفر ثورث، وخرج ريغان وبوش من برائن هذه الأزمة بقدرة قادر، وأن كانت أصابع الاتهام تتوالى موجبة لريغان، ولايزال جورج بوش بعيداً عن أية شبهة.

على اتفاقية إنشاء مجلس التعاون العربي

مجدد رأي كاتب الجليزي

وبعيدا عن سحب الدخان الأسود التي حاولت بها أجهزة الإعلام الغربية أن تلف بها قضية سلمان رشدي أنقل بعض ما جاء في مقال كتبه أخيرا كاتب الجليزي مشهور وهو رونالد بارك وقد نشرته صحيفة صن البريطانية (٥ ملايين نسخة) وكانت قد كتبت أكثر من مقال تطالب فيه أن تقرص الحكومة الإنجليز التي أعيدت ليعود إلى بريطانيا مع القاذب عندما أرسل إليه المقاتلات توجه صورها إلى مقر إقامة في ليبيا قال رونالد بارك: لم يكن أحد خارج الأساطير الأدبية يعرف شيئا من المستر سلمان رشدي لكنه في الحقيقة أصبح من المشاهير الذين دخلوا صالون التاريخ حيث لم يسبق أن تجمع مثل هذا العدد من أصوات الدول متحلي من أجل قضية إنسان واحد.

ان البعض يصورون أن هذا الرجل مجرد كاتب بريء وهم يتكلمون أننا جميعا نمتنع بحرية الكلام والنشر وهذا صحيح ولكن في الحقيقة نحن نمتنع عن كل شيء !! أنا مثلا لا نستطيع أن نحرض على قلب نظام الحكم بالرغم من هذه الحرية وإذا حدث استحقاق فورا بتهمة الإساءة العظمى.

أنا لا أستطيع أن أقوم بتصويرهم أو التمثيل لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم.

أنا لا أستطيع أن أقوم بتصويرهم أو التمثيل لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم.

أنا لا أستطيع أن أقوم بتصويرهم أو التمثيل لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم.

أنا لا أستطيع أن أقوم بتصويرهم أو التمثيل لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم.

أنا لا أستطيع أن أقوم بتصويرهم أو التمثيل لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم.

أنا لا أستطيع أن أقوم بتصويرهم أو التمثيل لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم. وحتى اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن سلمان رشدي لأنهم قاتلون ولا أمان لهم القاتلون وسلاحهم سلاحهم.

روايع أن تلك الدول التي تربطها علاقات خاصة وسبب مشترك وانظمة اساسها العقيدة الإسلامية وتجمع بين شعوبها وحدة الهدف، فكان طبيعيا - وهي تشكل مساحة جغرافية مترابطة - أن تعمل على تقوية أوجه التعاون والروابط بينها. وأهداف المجلس المنصوص عليها في المادة الرابعة من النظام الأساسي تكاد تتطابق مع الأهداف الواردة في المادة الثانية من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي مع عدم ذكر الجوانب السياسية في المصالحات.

وإذا تضمنت المنظمة الأساسية للمجلس الخليجي ثلاثة تيارات رئيسية هي: ١- المجلس الأعلى ويؤلفه في اتفاقية التعاون العربي الهيئة العليا. ٢- المجلس الوزاري ويؤلفه في اتفاقية التعاون العربي الهيئة العليا. ٣- المجلس التنفيذي ويؤلفه في اتفاقية التعاون العربي الهيئة العليا.

أما عن التصويت فقد أقر نظام المجلس التنفيذي الخليجي بين المسائل الموضوعية، فاستقرت أجمع الدول الأعضاء الحاضرة المشتركة بالتصويت بينما احتل في المسائل الإجرائية بالأغلبية وتضمنت المسائل المطروحة إلى موضوعية أو إجرائية أو أساسا في مسائل منظمة الوحدة العربية عام ١٩٦٢.

أما اتفاقية مجلس التعاون العربي فلم تأخذ بالتفكير بين المسائل الموضوعية والإجرائية ولم تشر إلى إصدار قرارات الهيئة العليا. اقتفاء بنص المادة ١٢ بأن تسمى المجلس من أجل التعاون العربي. وأما اتفاقية الإجماع والتوافق بينها. وعند تعذر ذلك تفقد القرارات بأغلبية الدول الأعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع. أما القرارات المتعلقة بالمعضوية وتعمل اتفاقية تأسيس المجلس فتكون بالإجماع. وفي رأينا يعتبر هذا النص أكثر مرونة وخفوة معيارية على معيار جامعة الدول العربية.

وهناك عدة ملاحظات حول اتفاقية مجلس التعاون العربي - الملاحظة الأولى: من ناحية التوقيت: فقد جاءت تلك الخطوة في الوقت الصحيح لأننا نعيش عصر التبعثرات الاقتصادية الكبيرة وهي أوروبية تتحرك نحو الوحدة الاقتصادية. وفي نهاية عام ١٩٩٢. وفي نفس الوقت وقعت دول مجلس التعاون العربي في مفاوضات في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٨٨ على المعاهدة للتأسيسية التي اتحد المغرب العربي الكبير واتحاد السوق المغاربية المشتركة وهي الهيئات الثلاثية وموريتانيا وتونس وليبيا. ومع هذا كله لم ينطق سلمان رشدي بكتلة اعتذار واحدة إلى البلاد التي اتخذها وطنه ولا وسبب لها كل هذه المشاكل. لذا فإن الأوان لم يفرغ من أساءاته إليها وأن يشرح كيف أرغمت دوله الخفية إلى أهلة ملايين مسلم في مختلف أنحاء العالم. لقد غادر رشدي وبومبي ليحيى الدنيا ويترس عندما يحصل على الجنسية. وفي نفس الوقت إذا علم أن عددا كبيرا من سكان الجزائر قد تمسكوا به حتى لو أنه بات البنا من بعده.

هذا ما كتبته الجليزي في صحيفة الجليزي.

صالح منصور

نظرة

تم في اجتماع تاريخي في بغداد في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٩ توقيع قادة الدول الأربع مصر والعراق واليمن والسعودية والكويت والعمان والقطر والبحرين والجزيرة العربية على اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي. وقد شهدت هذه الاتفاقية خمسة أهداف، أولها تحقيق أعلى مستوى من التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية وانتقال رؤوس الأموال وتشغيلها والنقل والمواصلات والبحث العلمي والتكنولوجيا والتربية والتعليم والثقافة والصحة والسبلية وتنظيم العمل والنقل والأمن. وثانيها إقامة سوق مشتركة. وثالثها تعزيز العمل العربي المشترك بما يوفق الروابط العربية. ورابعها تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة وأخيرا الروابط والأواصر بين مواطني الدول الأعضاء في جميع المجالات.

وقد أدرج الرئيس صدام حسين في كلمته التي ألقاها في الاحتفال الكبير الذي أقيم عقب التوقيع على الاتفاقية بأنفتاح البداية للتعاون العربي أعطى للاقتصاد والتنمية الاقتصادية استقادة من تجارب الماضي التي قامت على العدالة مشيرا إلى أن الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وهي أولى حود التعاون لم تتم على قاعدة راسخة. كما أشار الملك حسين إلى أن مجلس التعاون العربي هو ضرورة مصرفة من صيغة الوحدة القومية في إطار الجامعة العربية. ومن الانصاف أن نقول إن هذا التحول في التوجه الذهني والوجداني قد حدث بالفعل في شطر كبير من الشعب والقادة الإسرائيليين وإن لم ينفذ بعد بما فيه الكفاية إلى تشكيلات الحكم وعرف صنع القرار والسبب الأساسي هنا هو نجاح عناصر الدروة المتشددة في حصاره وقعه أيضا بالسياسات الخبيثة المختلفة تضع أصحاب الضمائر والنزوى السياسية الحاكمة خاصة من الشخصيات المرموقة. في حرج من الأهم بالتحول عن الأهداف القومية. أوجهات الصلح الإسرائيليين العلم.

ولكن إلى متى؟

لا اعتقد أن هناك قضية شسحت أن تنصير أولويات الاهتمام الرسمي والشعبي في هذه المرحلة قبل قضية البطالة التي تمثل كابوسا قويا وموقرا لآلاف وأحلام الشباب. واستبعد أن تدخل المعضلة لحل مشكلة البطالة يمكن فقد في تحديد الأسباب والسياسات الخاطئة التي لوصفتنا إلى هذا المازق. ولكن البداية الحقيقية تكمن في مدى القدرة على توفير كل مرهل وعمل، ويتعرض مع الإزقاج الجديرة توبلة الدنيا والتي سوف تثبت بقصيرة من مراجعة الماضي وسبيلته.

يوضح شديد أقول أن المهمة العاجلة الآن هي كيفية إستيعاب هذا الفاضل الضخم من الخريجون الذين يزعمون من حاجة سوق العمل من خلال خطة إنقاذ التصديح فيها الجهود الشعبية والرسمية في إطار من التراضي بجمعية التكامل الاجتماعي.

وفي اعتقادي أن إمكانية خلق فرص عمل جديدة ليست إمكانية مستحيلة إذا وصلت النوايا والوجدنا في إعادة ترتيب أولويات الإنفاق لتأخذ المصروفات التي تستوجب كثير قدر من المعاملة موع الصرامة. وأن تراجع موقفا بعض مشروعات الخطة مهما كان ارتباطها بمعدل التنمية الاقتصادية المطلوب لأن تمويل الشباب يحقق تنمية اجتماعية وسياسية وأمنية يستحيل في غيابها ضمان استمرار السلام الاجتماعي الزمان.

أن القضية الآن ليست قضية تمويل الإنفاق في الندوات والمؤتمرات حول غياب التنسيق بين سياسة التعليم والاحتياجات العملية لسوق العمل، أو إلقاء التبعة على الدولة التي تختل في حلبة السبعينات من دورها في التخطيط والتنمية. وإنما القضية الآن ودون إيحاء هي كيفية إنتشال آلاف الشباب من دوائل الإحباط واليأس التي هي أول الطريق إلى التطرف تارة أو الضياع في عالم السومور والتخلف تارة أخرى. وتلك قضية لا تتحمل أي إبطاء.

مرسى عطا الله

فريكوول

عشر افندي

فريكوول

عشر افندي

فريكوول

عشر افندي

شهود العيان ..

كلما مر سلول اجنبي بالأرض المحتلة انقلب هذوء الدبلوماسي إلى ما يشبه الدورية الانتفاضة على الممارسات الإسرائيلية القمعية هناك. حدث هذا في زمن الانتفاضة وحتى قبلها. وأصبحت الشهادات التي صورت في هذا الشأن بعد مذبحة الواقع كرسيا عمليا للقرارات الدولية التي صدرت متوالية بإدانة هذه الأساليب القمعية.

ومن قبل تلك وسائل الإعلام الدولية هذه الممارسات على الطبيعة على نحو فصح واستقلال لدى الرأي العام وأحدث ما يشبه الصدمة الشعبية في كل مكان - وذلك اكتملت صور الإدانة والاستنكار على كافة المستويات. وكان آخر من أفصح عن مشاعر السخط والمرارة من هذه الممارسات وليم وولجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية أخرجولته في نابلس حيث شن هجوما عنيفا عليها وأعلن رفض أسلوب العقاب الجماعي الذي تتبعه إسرائيل في الأرض المحتلة. إلا أن أشد ما وجه من نقد للسلطات الإسرائيلية أنسب من إدعاءاتها بأن الوضع هناك سيستحسن بمرور الوقت. إذ وصف هذه الإعتاات بأنها هوس وجنون.

وليس هناك أبغ من جنود التعلق من شاهد عيان مسئول. إذ أن الواقع نفسه. وليست الرؤى الوهمية أو التفسيرات الخفية. هو الفصل الأول في هذه القضية. تأهلت عن الحكم النظري العقلاني الذي يستمد حيلياته من شواهد التاريخ وغير الإنسانية ومفطن الضمير العالمي. وربما كان من المثلون أن تأتي هذه الإعتاات في بدايات الانتفاضة. وأن يصير على إجراءات القمع وقتند دعاء النوعوع والضرار القوة باعتبار أنها عابرة. إلا أنه حتى أشد الصور تطرفا كان ليكن معروفا الوقت. واستفحل الانتفاضة رغم تصاعد القمع الوحشي. أن يسلم بفشل هذه الأساليب وأن يعترف بالواقع. وهو أنها ثورة شعبية حقيقية مستمدة من كيان حي يسمى إلى الخروج من سجن التقييد ليسترد هويته الإنسانية والقومية. ومن الانصاف أن نقول إن هذا التحول في التوجه الذهني والوجداني قد حدث بالفعل في شطر كبير من الشعب والقادة الإسرائيليين وإن لم ينفذ بعد بما فيه الكفاية إلى تشكيلات الحكم وعرف صنع القرار والسبب الأساسي هنا هو نجاح عناصر الدروة المتشددة في حصاره وقعه أيضا بالسياسات الخبيثة المختلفة تضع أصحاب الضمائر والنزوى السياسية الحاكمة خاصة من الشخصيات المرموقة. في حرج من الأهم بالتحول عن الأهداف القومية. أوجهات الصلح الإسرائيليين العلم.

ولكن إلى متى؟

لا اعتقد أن هناك قضية شسحت أن تنصير أولويات الاهتمام الرسمي والشعبي في هذه المرحلة قبل قضية البطالة التي تمثل كابوسا قويا وموقرا لآلاف وأحلام الشباب. واستبعد أن تدخل المعضلة لحل مشكلة البطالة يمكن فقد في تحديد الأسباب والسياسات الخاطئة التي لوصفتنا إلى هذا المازق. ولكن البداية الحقيقية تكمن في مدى القدرة على توفير كل مرهل وعمل، ويتعرض مع الإزقاج الجديرة توبلة الدنيا والتي سوف تثبت بقصيرة من مراجعة الماضي وسبيلته.

يوضح شديد أقول أن المهمة العاجلة الآن هي كيفية إستيعاب هذا الفاضل الضخم من الخريجون الذين يزعمون من حاجة سوق العمل من خلال خطة إنقاذ التصديح فيها الجهود الشعبية والرسمية في إطار من التراضي بجمعية التكامل الاجتماعي.

وفي اعتقادي أن إمكانية خلق فرص عمل جديدة ليست إمكانية مستحيلة إذا وصلت النوايا والوجدنا في إعادة ترتيب أولويات الإنفاق لتأخذ المصروفات التي تستوجب كثير قدر من المعاملة موع الصرامة. وأن تراجع موقفا بعض مشروعات الخطة مهما كان ارتباطها بمعدل التنمية الاقتصادية المطلوب لأن تمويل الشباب يحقق تنمية اجتماعية وسياسية وأمنية يستحيل في غيابها ضمان استمرار السلام الاجتماعي الزمان.

أن القضية الآن ليست قضية تمويل الإنفاق في الندوات والمؤتمرات حول غياب التنسيق بين سياسة التعليم والاحتياجات العملية لسوق العمل، أو إلقاء التبعة على الدولة التي تختل في حلبة السبعينات من دورها في التخطيط والتنمية. وإنما القضية الآن ودون إيحاء هي كيفية إنتشال آلاف الشباب من دوائل الإحباط واليأس التي هي أول الطريق إلى التطرف تارة أو الضياع في عالم السومور والتخلف تارة أخرى. وتلك قضية لا تتحمل أي إبطاء.

مرسى عطا الله

فريكوول

من مستعجلا ان يسكن جديد ، واختدت في انائها واسبلتها ، ففعلت منه جزءا وبقي جزءا ، فالتسكن القديم بين صالحا و لا لسكن الجديد تم اعداده ، او قل ان شان المرحلة الفلقة التي يجتازها العالم الان ، كشأن القام في مرحلة المراهقة ، فلا هو ان كتمان نصيحة شابا عرف طريقة فيعمل معاملة الرجال ، ولا هو في مرحلة الطفولة الصريحة فيعمل معاملة الاطفال ..

تلك هي حالة العصر الذي كتب علينا ان نعيش فيه ، كما يريد ان تدور عجلة الزمن لتتقل الدنيا في امان الى الوضع الحضاري الجديد ، لكننا نختلف في الاسلوب ، فالتيوخ ومن يشبهونه في الاناة والتدبير ، ويدورون للقلقة ان تدرج خطوة خطوة فلا يرتج البناء ، وما الشباب ومن هم في حكمهم ، فيريدون دفع العجلة في سرعة اكبر مما تحتل فلجنا نؤمن منهم الى العفة والانحراف ، ان هذا الكتاب ليسيء الظن هؤلاء الشباب من حيث الرغبة في الاسراع بحركة التغيير ، لكنه في الوقت نفسه يرى انهم يخطئون الوسيلة الصحيحة ، لان التخصيص بالاربراء على هذا النطاق الواسع ، بل ان التخصيص بمرء واحد يقتله غدرا والله انه بمرء ، يستحيل ان يعود على الناس بالخير ، ولا لجان ان تغرس البذر ، فلعلم المرتوقع ان يثبت ملكها طبيب المثل !

قلقة هي الحياة في عصرنا ، لكن هناك قرقا جوهريا بين قلق الراشدين وقلق المراهقين فهناك من الشعوب من استطاعوا ان يتصوروا الهدف في شء من الوضوح ، فغروا كيف يسرون بسلامتهم لتتحقق الموج المضطرب ولتتج من العاصفة ، انهم على كثير من ادراك ماوراء هذه المرحلة الانتقالية ، فيؤمنون كيف يدورون امورهم لتتجه خطوات سيرهم نحو خارجون له ان يكون هو لب الضفيرة واساسها في القرن الحادي والعشرين ، وربما وجدوا ذلك سيرا عليهم لانهم هم صناع العلوم ، في يومنا هذا ، وهم الذين يسكنون بزمام السير في شتى نواحي الحياة ، من فنون ، وتنظيم ، ولذلك يسئل عليهم ان يتصوروا على اى صورة يجيء مافوق يجيء في الحضارة الحديثة ، اننا نسمع عن الملتحق الاساسية التي بدت تفتح مغاليق المستقبل المجهول ، فكم الكمبيوتر واسعة اللزير والقوة النووية ، فكل الذين يمكن ان ايدهم ذلك الملتحق ، وهم في شء من المعرفة الصحيحة كيف يطورونها فتكتشف صفحة الحياة الجديدة المرتبطة ،

فهل يسع هذا الكتاب العربي وامثاله ، لاول ان ينير بصرة نحو وطنه وامته ، ليرى صورة الحياة الثقافية القائمة ، ليعلم انى حد نحن على علم بحقائق الطريق الذي يسير فيه التاريخ ؟ اننا على احسن الفروض نتخيل الغرب وهو يقف صفحتا الحياة المتغيرة في عصرنا ، وكلما فتح منها صفحة جديدة ، تمكن نفر من من المشاركة في قراعتها ، وما هناك قد افطروا الحركة عند صفحتا بعينها اوكلنا نحن الحركة عندنا ، وليس في وسعنا شئ غير ذلك ، لانهم يبدلون ونحن التامعون ، وخلاصة ذلك ان عندنا نحن مجهول لنا ، ومن اين لنا استبانة بعمرة ونحن في حركة التناظر الحضارية لتسرع صوت اقدامها فننتظر لعلنا نسمع صدادها !!

واذا كان قلق الحياة في زماننا قد نشأ اساسا من فجوة وقعت بين حاضري واقع ومستقبل منظر الواقع ، ان لو كنا في احسن استقرت في قوام حضارتنا ، لتسبب غدا ويومنا ، ان قد كان الامامون من رواد حياتنا الثقافية ان ينفذوا بعادتهم سحب الحاضري ليطعموا الناس على قيسات من مستقبل محتمل الحدوث ، لكن مثل هذا الفلظ بلبصائر خلال الحاضر استطاعا للمجهول ، كان يتطلب منا ان نكون في بيئة يامحذ في يومنا ، من ولبات في ميدان العلم ، الى ثيرات العلم في دنيا السليسة والنظم الاجتماعية ، لانه لا يستطيع ان نستدل من الواقع الا اذا كنت على علم بهذا الواقع ، واعني العلم الذي ينتج عن ممارسة ومكيدة ، وليس العلم الذي تتخلله خطاف عن اشاعة يذيعها زيد فيتلقيها عمرو ، ولا عمرو عرف سر الامور ولا زيد كان على علم صحيح به ..

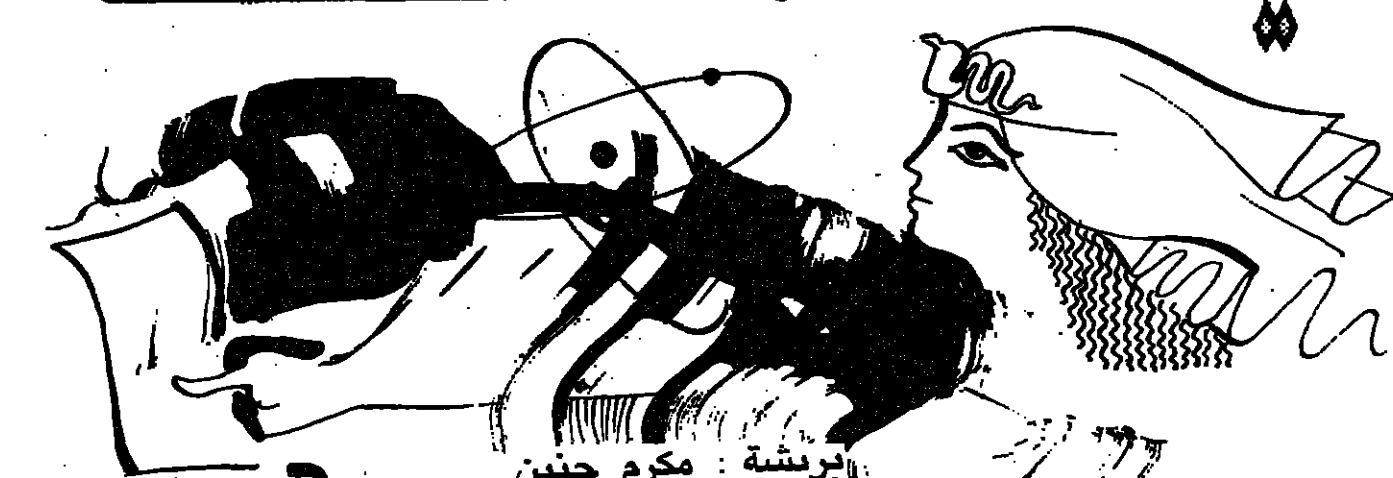
فلذا كانت اقصر العلم تلك تحيا اليوم حياة قلقة فرضتها طبيعة المرحلة التاريخية التي اجتازها ، فان هناك قرقا بين قلق يعرف اصحابه ولو على سبيل الاحتمال كيف السبيل الى اخترافه وضلوا الى ماوراء ، ان هو على بعض العلم بذلك الملوراء ، ويبقى لآخر يسير اصحابه وكانهم في جب معتم قلقة غير ان اين هم سائرلون ..

وهي تسانتي ، وماذا تريد منا ان نصنعها ؟ ان الذي اريده ولو على سبيل التضي والرجاء ، هو ان يتقل رواد الثقافة فينا من موقف المتفرج الى موقف اللاعب ...



بقلم الدكتور
زكى نجيب محمود

فَلَا



قصودا لذاته بقدر ماهو نهائيات لماضي مضى


ات في طريقه الى الظهور ، وداخل هذا القلق
محصرى العالم العربي ، يضيف العالم قلقا
فيلصقا به ، فقد زرع في ارضه اسمه
سراويله ، فاستطاع جزء كبير من حيوية
الساحل العربي لتتصرف في الدخيل المشلول في
ارض غير ارضه ، حتى اضحت امام مصير
الجهول ، ولم نجد من المارق مغربا يسمرن ان
عضاه الجسم العربي ليجترع بعضها
بعض ، بل وليتقل بعضها بعضا ، فالتكبد
القلب ويريد عند ذلك ان يعيش ، وانقلب
قاروم التراب وحسب ان سبيلي يعد ذلك من
الاحياء ، وكانت المحصلة الأخيرة لهذا
الاضطراب العالم والخاص ، ان وجدنا انفسنا
ملم اذواجه خلقية منقطعة النظر ، تضمرنا
ولمؤثرات الخارجية والفراغ والمواطف
الاضطراب معا الى ممارسة الحياة في نحو يقين
من النجاح او ميبدو وكأنه نجاح ، ولكننا في
توالت نفسه ننظر الى موقعنا من التاريخ فنرى
من الشك في اتسعت بين متحايي باقعل من
خبري ، وماكان ينبغي لنا ان نباه من جهة
التي ، فتجلى الى الازواجية التي اشرت
اليها ، وهي ان اظهر امام الناس وكأني على
متردى الغفالي القيمي الذي رآه كنت مملكة على
بديان التاريخ ، واما وراء الستار خلف
الجدران ، فهاهي هي حياتي التي اسير بها
اليام في قلعياتها ..

التي يبعد بين المظهر والحقبة في حياتنا ،
بين الظاهر والباطن ، بين العلن والسور ،
بين الدنيا التي نرجسها من نوع عيب ، ننظر الى
صورة وجوها متفككة على سطح الماء كما
حدث في اسطورة التريسي - فتقع في جهنما حيث
ان منه بن قيس الليلى - فتشيد بانفسنا
والانفسا ، وتكون نحن المتكلم ونحن السامع ،
ونكتب في غرمانا بانفسنا قصائد الخلق لنقرأ
في مكاتبنا ، وكان كلاما للصوت يحول دين
ان يبلغ نوح القراعة الى اذان الآخرين ، واذا
كانت انه قد اصبح لنا من اجل هذا راي
وانفسنا وللدنيا راي آخر ، لهن الامر لانه
اليخبرنا ان تذهب بطولها الخرب
الضباب تبيت ، لكن موضع الحب هو انا نحن

يوم وليلة ، انها بمثابة خلق جديد المجتمع
يديد ، ويزيد الأمر غسراً ، إن الأمر ليس
كأنه لا يرغب الإنسان ، فليأخذ في يقول
نفسه : يريد ذلك ، فإذا التزم المراد في
قولك : إن لكل رغبة اعدامها ، فلذا كان العمل
تصريحاً واتحوا في الصالحات القومية .
يعملوا للمهارات الحرفية والفنية مكانتها
يستحقها ، فهناك أصحاب الأموال ومعهم
صاحب المهن الكلاطية والمهندسين ورجال
الزراعة ورجال التجارة ومن جرى معهم ذلك
يتمتعون ، يمتنون أن تظل لهم امتيازاتهم
اجتماعية القديمة ، إذا كانت تشرع في
جنتها الصالحة أخيراً ، وبدأت تتغير بوجودها
مما كان كامل الحقوق ، بالمعنى الصحيح الذي
الجمهر ، وليس بقصور شكلية ثانوية
تلتفت ولا تشغف ، فهناك الرجل الذي
لم يأن يكون سلفه سيذا وحوله الجوارى
إذا كانت الشعوب المحكومة قد اعتقدت ،
فكانها الامتؤمن تشغف فيقتضيه على
ظلمتهم القديم ، فعملوا مفاعله الذنب في
إبليات القديم ، قاتل لهم امهم قبل خروجه
إلى وراء القوت ، لا فتقوا بأي أثار لأحد
إلى ، فجاء اليهم الذنب مرتدياً ثياباً كسب

م. وفتح الباب. وهكذا فعل الحكم الأمويون

قَالَ



البريشة : مكرم حنين

مشحوب التي ظفرت باستقلالها، وكيف يتم
والاستقلال العلم في عملهم، والصناعة
ست مستاهتهم، فهم - إذن - الميالون ابتعا
صورة جديدة، ميلليون من العلم وثمراته
يتلصق به عليهم حكاهم الاقدمون
فسهم: ..
ولكن ان تضيق ان ذلك كله، انه اذا كان
ستعمر الخارجي قد حمل صناعته على كنفه
رجل، فقد حل محله - تقريبا - مستعمر داخلي
يقود القوة القنطاسية التي تجذب كوز
يبدل الى خزائنه بقدره قادر، ويبيع جمهور
في مشعب على حال يقول ليمال خزائن آخرين ..
انسان لسان حال يعول للوؤاء الآخرين من
انفهمهم - بعد ان كانوا من الغرابة - مقالته
عربي قديم: .. اذا كنت ماكولا فكنت أنت
لي: ..
هذه الارتجالات كلها قد زرعت مياكل
التي النابتة التي كانت، تمهيدا لوضع ثابت
في بياني، ولكنه لم يتكلم بلأوه، فاني
الى كل قلق في أحده الناس اصولا وفعلا ..
لكيفك يتاح لأحد منهم ان يعلم في يقين او
مقرب من اليقين، ماذا يكون مصيره ومصير
تلك غدا او بعد غد؟ .. ولقد رأيت شيئا قد
حرف عن جادة الغيرة بصورة ملحوظة،
حيث اصبح كثيرون منهم - برغم شبابه -
يشنون الماضي لجدوا في رفضه، كأنهم
يتصورون به، بحيث اذا وجدوا كتابا لكتب
يوهم، وقدم اليهم كتاب من معاصريهم
لواضعه كتابا ينقض مقالته المؤلف القديم،
في حالة واحدة - ربما - من كل مائة حالة
تجد شيئا بلقته الى من يعاصره من
واطنية - ان القديم عنده اصغر ربا، واكثر
امانا، واشد اخلاصا .. فكيف توقع لشباب
مثل هذه الوقفة الرافضة ان يهب بيننا
اضربنا، فضلا عن ان يهدد مستقبل
الحوال !!!
الموجة التي ضيحتها ابتداء هذا العصر
ضطربية للفة، لانه عصر جاء - كما قلت -
أمرته وصل بين حضارتين - حضارة لكنت
أخرى سوف تكون، وكأنا عسرنا لكنت

تغيرات سارت في خطوط افقية تشمل كرة
ض باسرها ، ولا يقتصر التغيير الواحد منها
بل بعينه يضرب بجذوره في ارضه حتى
تنتقل عوداه الى جيرانه . فهناك التغيير في
العمل والعامل الذي استهدف ان تكون
العمل كلمة اعل صوتا ، واجر اكثر . ورتبة
مناخية اعل ، وامنتت الحركة لتوحد بين
العمل والعامل عبر الحاجز القومي . اذ
اجت القربي بين العاملين بسواعدهم
بيهم اوفى اصرة من الصلة التي تربط
العمل ومواطنيه في البلد الواحد .. وهناك
تغيير في عالم المرأة ، وقد امتد هو الآخر في
اد افقية جعلت للمرأة في جميع انحاء العالم
رتبة واحدة ، لان حقوقها الضائعة تكاد تكون
تكره . لا يختلف فيها بلد عن بلد إلا في
سوربون اللباب ، واللباب هو ان تعد المرأة
سلفا . له كل حقوق الإنسان التي اعلن
اقها في اواخر سنة ١٩٤٨ . اذ ملجواها اذا
لها - مثلا - ان لها مثل الرجل حقا في
روية والمساواة . ثم لتكاد تسمع عن هذه
قوق عند عتبة الدار حتى تصطدم داخل
ر يمن يسليها باليسلر ملاكن اخذته
مين منذ قليل !!! وذلك لانها تنظر فلذا هي
ول مروهت بكلمة مجنونة يتعلق بها زوج

[illegible]

مصر كله متميز بموجة غمرته بالقلق. عرف به القلق كل ذلك الحد الذي لأجابه أن يبدؤ به بل جازوه حتى أصبح علامة على أن يكونوا بصر. وليس بأي ما حلت أيا أن في قلق العصر في صحيفة أو كتاب، بل حياته هو مرجعا لما أصبح به صباح سي مساء. لأنه يحس في كل لحظة وكأنه في مجهول. ترى ماذا تخبئ له اللحظة؟ ويرى الصحيفة اليومية أو يستمع إلى مع أو تغزل. ليعرف أخبار الدنيا. وإذا ما أخبرها. كل في نشرة أخبارية يقرأها يستمع إليها. قتل. وحفظ. وتغريب. وير. وأغرب مقتره في هذا كله. هو أن الجرائم تغترف محتجباً تأسف القيم، الكثرة الغالبة من الضحايا هم الأبرياء. في قلق تترقق منه الاعصاب. وعلة في الظن هي أنه عصر جاء ليكون حلقة بين حضارتين. حضارة منهما ملكتها بها بحرين عالميتين. في اولهما (١٩١٤ - ١٩١٨) أرتجت الجدران. وفي ثنائيتها (١٩١٨ - ١٩٤٥) انهزل البلاء. فبعد أن كان يحبون كل قوانين وقواعد ونظم ثبت جعل كل فرد قادرا أن يعرف في يومه يكون عدد. بحيث يعد له العدة وهو في عين من البقيان بأن يلتقي مع حدوثه في عده أحققا رؤيته العين حين يصل موعده. هذا الشئبات كان يخفي وراءها مياخيفه من الظالمين. فقد دار العالم عندئذ ينقسم بين أحدهما ومسد بالرقب. يستغل ويف. يستبدله. الآخر خجنته.

إن مسرح الأحداث في القرن الماضي يشهد
تغييراً، فهو عصر استعمال الأقوياء
للضعفاء، ولتحتة كان في الوقت نفسه عصر
الحريية الجديدة التي بذرت بذورها، لا لتتمو
ق في قور غرسها، بل لتفضي وتتم بعد
فقد كان القرن الماضي هو العصر الذي
تألف من الكون الروماني، من سكونية يرونها في
بعضها، بمعنى أنه الإزديادة في الكون
وتقصصه، وكل مالى الأمر حركة تنقل ذرات
من مة إلى مة من ذلك إلى ذلك ولا يفلتون
من محسوس، حتى قد غلبت الفكرة بأن
الظلمة الحاضرة يمكن لصاحب العلم أن
يقل منها كل الماضى كيف كان، وكل ما هو
يكون، فتخيرات الروماني من تلك السكونية
بنيانهم حركية يرونها في الكون، فهو
يستمد، من كون كبدع فيه جديد كل
المة، وإذا رمزنا للروماني السكونية،
فمفطرة الدينامية اللاحقة، يرمزنيو بوضوح
في بيئهم، قلنا أن الأول أشبه بالة تصطب
في دقة لاتخل، وليس فيه إلا قطع من
أحكام تتركبها، يحدث ثلثي مثله كما
ظر لها أن تؤيده، فلا زيادة ولا نقصان
انحراف عن الطريق المرسوم، واما الروماني
فيعلم أن الرمن له مشيرة لهم، أن علم
بكل علمه لا يستطيع أن يتنبأ لها على
الدقة كيف تنمو، كم عدد الفروع وكم
الأوراق، وبأية صورة تنعرج الأوراق، و
وبأية طريقة تتعرق كل ورقة
وطوبها، كان الكون في الروماني الأول موتاً
من أحياء هذا الكوكب الأرضى، فأصبح
نوم حيا بما ينمو ويتسع، وبما يصير فيه كل
نظم من جديد.

أحدثت هذه الرؤية الجديدة التي استلهم بها
المناضح وجهات، رجة في عالم الفكر، و
جبرت وجهات النظر. فأخذت فكرة
المتطور، تسود وتتوسع. فظهر بها منهج
المرادف على الكائنات، فغامد التطور - وليس
الانحطاط - إلى الأسفل، إلى فجوة أي شيء هو
المتطور، فالتفتير منهان أن يكون الكائن المعين
وكان أي كائن - سيرة تمتد في فترة من
الزمن، وإذا رصدنا مراحل تلك السيرة لحظة
بالحظة، كما ناهي الرؤية، فقلدي نراه
المتطور، أو من نهو، أو من مصفوف، أو من
الانحطاط، إنما هو إحدى لحظات وجوده، وهي
لحظة تختلف علم سبقتها وعا ساف تسبقها.
وإذا كانت سيرة الكائن، وكللته حركة ونموا
وتطور، فهل يحقل أن يظل الشعب الحكم
على الشعب المحكوم محكوماً ؟ إن لابد من
أحداث ثورات تتغير لتحكم الذات الذي
وتعلم على أيجاد ملتقى به وجه
التي، وكان لابد لهذه الغير الجارف من
بوتك الحصون القائمة، فكانت الحريان
الملتفت للثانية، ومقام بينهما
منهم من ثورات القليلة هنا وهناك.
وفي سنوات قلائل بعد نهاية الحرب العالمية
الثانية (١٩٤٥) أخذت الاقطار الواقعة تحت
السيطرة الأجنبية تستقل قطرا بعد قطر.
الأمم المتحدة في زعم بأن متوقفا
الأمم فحادد، علم تضيق بعد ذلك
سنوات ثلثا، حتى أعلن ملتقى حقوق
الإنسان، فأخذت التسوية الكبرى في بنين
والأمم المتحدة تسير أمامها، تجمع (أف)،
والأمم المتحدة تسير أمامها، تجمع (أف)،

السواعد والخبرة المصرية تلتقى مع الخبرة الألمانية في المدينة المباركة الجديدة بالمنيا

إعلانات مبهجة

خدمات سريعة

• لبيع تصليحات ٣٩٠٠٧٤٧٢
• تصليحات الإزوماتيك والتكليفات
• السخانات والأفران وغرف التبريد
• الضمان

تنظيف سجاد

• فرست ٥٩٩٩٨
• متخصصون في غسل الحويك
• السجاد
• C.S ٧٥٠١٣٤
• تنظيف السجاد والأفران وجلي البلاط
• إزالة الحشرات

إزالة الحشرات

• بستان كنترول ٢٥٩١١٥
• الحشرات والأفران - رش الشقة ٢
• غسل الحويك
• أوجو انترتينيمول ٣٥٢١٧٧
• القضاء على الحشرات بضمان عام
• قفيا كليل اوى شريك ايدة
• الحشرات والأفران بضمان عام ٣٥٠٣٧٧
• (إيبين كليل) - متخصصون علميا
• ومعملا لإزالة الحشرات والأفران
• بضمان عام ٢٥٨٨٨١

باركيه

• لاجيار مكتب مجوزة ثلاث حمرات
• استقبل بابتليكون بمدينة نصر ٢١٧١٨٨
• شقة مفروشة مكتب ثلاثة شري
• غرفة مبدية نمر قطع غباري
• ترميم وعيخ العلق ب٠٩١٢١٠٠
• ٨١٧٠٢٧
• أسرة اجنبية دون بيلدو بلبليكون
• التكليفات ٢ نوم ٢
• الجديفة ٢٤١٥٨٣٣

خدمات فورية بالضمان

• كشف مجازا - الصفا
• الصلاات التكليفات
• الصلاات - الفيديو - التلاجات
• البوتاجازات السخانات
• لامل مصر الجديفة ٢٤٢٨٣١١
• - الصلاات - التلاجات
• - السخانات - البوتاجازات - الفيديو - التلاجات
• - بوليبوس بستان سراسيم
• الصلاات والتكليفات والتلاجات
• والسخانات والبوتاجازات والفيديو
• والملون ٢٤٢١٧١٩٣

سيارات للايجار

• حلة سيارات بميدان الديار
• ش حبيبة توجر ج اونا السفي
• والمريسي ٥٠٠ ٢٤٢٨٥٧٤

المياصة للتجارة

• توجر وستدجر احد اناوع
• السوسيس ٢٤٢٣٨١٠ - ٢٤٢٣٨٠٧
• ٣١٠٣١٩

للايجار

• كوافر مفروش للايجار للسيدات
• بالدي ٣٥٢٤٠٠
• توجر وستدجر مكتب وشق ج
• السويات مفروش وتلميد ج
• الحافط ٢١٧١٧٨٠ - ج علاء
• معلم شكري وحواني ايريس
• امام حيلة التلاجات الإجماعية
• مية التعاون بالممر لعدم التفرغ
• ٣٥٠ شمورا ستنق قدم شمورا
• ثامين ثامين ٨٥٠١٤٥

خدمات سريعة بالمثل

• كوشلا ٢٤٢٤١٤٩٨
• لالفيديو
• والتلاجات - الصلاات - الفيديو - التلاجات
• والبوتاجازات
• لامل سراسيم ٢٤٢٧١٩١١
• والتلاجات - الفيديو - السخانات
• AEG والتكليفات والتلاجات
• والبوتاجازات
• بوليبوس بستان سراسيم
• الصلاات والتكليفات والتلاجات
• والسخانات والبوتاجازات والفيديو
• والملون ٢٤٢١٧١٩٣

خدمات فورية بالضمان

• كشف مجازا - الصفا
• الصلاات التكليفات
• الصلاات - الفيديو - التلاجات
• البوتاجازات السخانات
• لامل مصر الجديفة ٢٤٢٨٣١١
• - الصلاات - التلاجات
• - السخانات - البوتاجازات - الفيديو - التلاجات
• - بوليبوس بستان سراسيم
• الصلاات والتكليفات والتلاجات
• والسخانات والبوتاجازات والفيديو
• والملون ٢٤٢١٧١٩٣

سيارات للايجار

• حلة سيارات بميدان الديار
• ش حبيبة توجر ج اونا السفي
• والمريسي ٥٠٠ ٢٤٢٨٥٧٤

المياصة للتجارة

• توجر وستدجر احد اناوع
• السوسيس ٢٤٢٣٨١٠ - ٢٤٢٣٨٠٧
• ٣١٠٣١٩

للايجار

• كوافر مفروش للايجار للسيدات
• بالدي ٣٥٢٤٠٠
• توجر وستدجر مكتب وشق ج
• السويات مفروش وتلميد ج
• الحافط ٢١٧١٧٨٠ - ج علاء
• معلم شكري وحواني ايريس
• امام حيلة التلاجات الإجماعية
• مية التعاون بالممر لعدم التفرغ
• ٣٥٠ شمورا ستنق قدم شمورا
• ثامين ثامين ٨٥٠١٤٥

[illegible]

يوميات

كان هناك شيء اسمه الحوار العربي الأوروبي. استمرت اجتماعاته الدورية ست عشرة سنة كاملة. وأصبحت له إدارات خاصة في بعض وزارات الخارجية الأوروبية والعربية. وهذه السنة عندما صدر التقرير السنوي للحكومات السوق الأوروبية المشتركة لم ترق فيه لأول مرة أية إشارة إلى هذا الحوار. فهو الآن حذف من بند النشاطات لأنه فشل أو لأنه لم يسفر عن شيء أو لأنه أصبح غير ذي موضوع. وعند التماس نجد أن هذا الحوار بدأ مع أيام ارتفاع أسعار البترول. وتحكم العرب في هذه الأسابيع... فاقترحت أوروبا هذا الحوار.

وحيث نراجع موضوعات الحوار نجد أن قضية أوروبا كانت ضمان وصول البترول إليها بأسعار معقولة. وقضية العرب كانت مشكلة فلسطين. ومطالبة أوروبا بإتخاذ موقف إيجابي منها.

وهكذا يبدو انقطاع الحوار منطقيا. البترول مبيعات أسعاره إلى الحضيض. وفقد العرب سيوتهم عليه. وصار على قفا من يشيل. أما قضية فلسطين فقد قام الأوروبيون بما اتفقوا في هذا المجال. وأن كانت كل الجهود مازالت تتحطم على صخرة أمريكا.

لعل هذه هي الأسباب التي جعلت التقرير السنوي للسوق الأوروبية المشتركة يحذف هذه السنة وبنود نشاطاته. الحوار العربي الأوروبي.

تذكرت. عندما لاحظت ذلك. على الفور. الصراع المحتدم حاليا. حول سلمان رشدي. وروايته المعلنة. آيات شيطانية.

وفي كل أن الطرفين. كلنا في حاجة إلى حوار عربي أوروبي. ليس عن السياسة والاقتصاد فحسب. وهي كل ما يهم الحكومات. ولكن عن قضايا الحضارة والثقافة والتاريخ والفكر. حتى يتحقق ما أشار إليه الكاتب الفرنسي. وجيه جاردو. في كتابه. حوار بين الحضارات. والذي قل بوجه عام. إن التقدم الإنساني إنما هو. في النهاية. حصيلة الحوار والتفاني والخلاف والاتفاق بين الحضارات.

في غمرة هذه الضجة من آيات الشيطانية. وأصدار من سلمان رشدي. يبرز نقاط لها معان مختلفة لدى القارئ. ما هو القلق؟ ما معنى حرية الرأي؟ أين الحدود بين حق الفكر وحق المجتمع؟ حتى يجري الخلاف أو الاتفاق بين أمة واحدة أو قطع علاقات.

أحمد بهاء الدين



في سعادة غامرة وقت هذه الصغيرة بين مجموعة من لعب الأطفال تختار منها ما يستهويها.



« اللعبة » قبل المدرسة

حكى لي خذمة مشهورة وصلت إلى قمة الحد والشهرة كيف أن حرمها أيام طفولتها من امتلاك « عروسة » تحتفظها مازال يؤثر فيها حتى اليوم؟ أيضا كنا نعرف رأي التربويين في أهمية لعبة الطفل وأنها على تكوين الشخصية السوية وكيف أن الأسرة المصرية بكل طبقاتها الآن تهتم بلعبة الطفل وتكتب الطفل وتعرف أثرها على حياته وتحرس على اقتنائها له... لكن أحيانا تكون العين بصيرة واليد قصيرة... لذلك فإن المشروع الخطير الذي قامت به جمعية اصداقاء الشعب ورئيسها عواطف وإلى أعداد لعب الأطفال من خدات البيت حيث صنعت اللعب من عرائس وحيوانات مزينة من الأقنعة البيئية ذات الألوان الزاهية والتي تناسب الأطفال في سن ما قبل المدرسة هو في حقيقة الأمر مشروع خطير سيدحضضات الجمعيات الأهلية بالعالم جميلة ورخيصة للأطفال كما سيد مستشفيات الأطفال بهذه الألعاب أيضا.

لكن يبقى سؤال هام. لماذا لاتعمل الجمعية على تربية أكبر عدد من الأمهات في المناطق الشعبية على صناعة هذه العرائس لأطفالهن؟

ميرفت عثمان

مواقف

أرجو أن يعيد التلفزيون عرض حلقة من السلسلة الأمريكية «دونز» أنتج مع شرح من علماء النفس والتربية ورجال الأمن. فهي تعرض مشكلة الأمن. مشكلة فئة الممنعة وأنها دافعة معها... والأفكار تكذب وتسرق ويبيع لوات البيت وسحب وحسبها وحسب لها من البؤس. وتشتري الملابس باسم أنها وفيها... إلى آخر لشكر الإخفاء النفسي والجسمي والاجتماعي. هذه الحلقة تحق قبة عليا. وهي التي في وضوحها وانجازها وجمالها من عشرات البرامج التي عرضت في هذا المعنى. أرجو بدمي أن يعيد السلام الذي مدير التلفزيون أن يعيدها. غفلة مؤدة.

وهذه مناسبة لكي يغير بعض المشاهدين رأيهم في السلسلات الأمريكية... لا شيء إلا أنها أمريكية. ففي هذه الحقائق من المجتمع الأمريكي.. أعتقد وأرجو وسامه.. المجتمع الكبير الذي يتكلم ويتناقش في كل الاتجاهات. ويتغير كل وحوش البحر والبر يتربص بها ببعض. فهذا هو واقع الحياة في الدول الصناعية الكبرى. وفي المدن الكبرى. والقاهرة مدينة كبرى فيها كل مصائب العواصف العالمية ولكن من خلال هذه الحقائق ترى كل من جمال. جمال النساء والرجال والأفكار والسياسة. آخر خطوط الموضة والتسريحات. متعة للعين ودروس على النطق... ثم قبل البيوت من الداخل: النظم والنظافة والسماعة. وكلها محفزات سريعة في عمليات الحياة اليومية. لهم يعيشون في ثقافة. حتى أنظمتهم يرتكبونها في شبكة.

أرجو وانت تتفرج على إحدى هذه الحلقات أن تتكلم بسرعة في اللغة الثقافة في التلفزيون. أفيج ما في مصر وأساو أشكل الأداء الأدبي. فليكن هذا واقعنا. ولكن يكفي ذلك.

وان لا أعرف ما الذي تقوله أم لطفها إذا ضربة لأنه يسبح بيده في ملاس. فوجد الممثلين على الشاشة يمسحون أيديهم في ملاسهم وأن الجدران. ربما كان هذا واقعنا. ولكن يجب أن نتكلم في البعد التربوي أيضا. وكذلك الأبعاد الجمالية في التي تقدمه للفنان.

أنيس منصور

أحدث ماركات الأقمشة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

للرجل العصري... ملابس رجالية... ملابس نسائية...

للأسيدة الأنيقة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

أحدث ماركات الأقمشة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

للرجل العصري... ملابس رجالية... ملابس نسائية...

للأسيدة الأنيقة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

أحدث ماركات الأقمشة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

للرجل العصري... ملابس رجالية... ملابس نسائية...

للأسيدة الأنيقة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

أحدث ماركات الأقمشة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

للرجل العصري... ملابس رجالية... ملابس نسائية...

للأسيدة الأنيقة... ملابس نسائية... ملابس رجالية...

برواز

قد تصور البعض أن ما تعرض له حاليا لا يخص إلا هذا المكان فقط ومن ثم فقد أهملت بالنسبة للكثيرين أما المكان فهو مسرح الطليعة وما تعرض له هو هذا الزحف على مسرح المسرح من غرف إنتقال إليها موقوف حيث المسرح ليندمج المكان بالموظفين ويطلق على حساب أماكن الفنانين وهذا للأسف لم يحدث في جهات كثيرة زحف إليها الموظفون ويختلج فيها الفنيون الذين يواجهون الجمهور. إن مدينة المسرح تتكبد واحدة من أكبر معانات وسط المدينة مدينة بالكلية لكنها أصبحت لتأكل هذا الكبر الذي بدأ يزحف على المسرح ليحتلها!! والأغرب أن مسرحنا وأغنى مسرح الدولة ليست في حاجة إلى عشر هذا العدد من الموظفين الذين يلهمون الميزانية فلا يتبقى للإنتاج الذي يقدم للجمهور إلا القليل.

والأغرب بالطبع أن عملة المكاتب لم تعد تكفي الموظفين فزحفوا إلى أماكن عرض المسرحيين... إلى المسرح لتتقرب فرقا إلى مكاتب وأما الفنان فعليه أن يقبل أي سلاحه مهما كانت ضئيلة.

لقد إنتكبت الوضع إلى العكس تماما وهو نفس معانيه جهات عديدة... أعداد كبيرة من الموظفين تقريبا لاتعمل... ومن يعمل عليه مواجهة الجمهور تراجع إلى الصف الثاني من الأهمية: أرجو ألا يتحرك بنا الوضع لنجد هيئة المسرح وقد خلت تماما من الفنان وحل محله الموظف الذي لا أرى... من سيخدم في هذه الحالة.

أمال بكير

الأوبرا الملكية بالسويد مهددة بالتوقف بسبب تخفيض الميزانية!

* الأوبرا الملكية بالسويد مهددة بالتوقف والإغلاق بسبب تخفيض الميزانية المخصصة لها وكان قد تم أيضا تخفيض الميزانية المخصصة للمسرح الملكي للدراما مما يهدده أيضا بالتوقف. عدد كبير من الفنانين تقدموا بمقترحات إلى البرلمان السويدي لحماية هذه المسرح من التوقف ومن بينهم المخرج العالمي السويدي أنجار برجران الذي قل أن هذه خسارة ليس للسويد فقط ولكن للعالم كله فقد قدم مسرح الدراما عددا كبيرا من كبار النجوم من بينهم الفنانة العالمية جريتا جاربو وبرجيت نيلسون.

أكبر مسجد في أوروبا يقام في روما ويتكلف ٥٠ مليون دولار.

بدأت شركات المقاولات الإيطالية في تنفيذ المراحل الأخيرة من بناء أول مسجد للمسلمين في قلب العاصمة الإيطالية روما. ومن المقرر أن يتم افتتاح هذا المسجد في العام القادم. وكانت سلطات الفاتيكان قد وافقت على إقامة المسجد الذي يعتبر أكبر مسجد يقام في أوروبا كلها.

ويقال المسجد على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع يتكلف قدرها ٥٠ مليون دولار كمولها عدة دول عربية. ويجدر بالذكر أن عدد المسلمين في إيطاليا يقدر بحوالي ٤٠٠ ألف شخص معظمهم من دول شمال إفريقيا.

معرض الحرمين الشريفين افتتحه اليوم بقوس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض معرض الحرمين الشريفين اليوم بتونس ويستمر لمدة ٣ أسابيع لينقل بعد ذلك إلى المغرب في مايو القادم. كان هذا المعرض قد أقيم من قبل في القاهرة تحت عنوان «السعودية بين الأسس واليوم».

لأول مرة. نشر احصائية عن ارتفاع معدلات الجريمة بالإنحد السوفيتي لأول مرة تسجح السلطات الاتحاد السوفيتي بنشر احصائية سنوية عن معدل الجريمة فيه. وأسارت الاحصائية إلى أن معدل الجريمة في الاتحاد السوفيتي ارتفع بنسبة ١٠٪ خلال الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٨٨.

معرض شامل حول فن طه حسين الفنان طه حسين يقوم بتشكيل قطعة الخرف التي يتضمنها معرض اليوم.

* يقدم د. طه حسين (٦٠ سنة) معرضه الـ ٦٠ في قاعة أختاتون (٢٠٢) في مجمع الفنون بولاية اليوم وفي نفس الوقت يقدم معرضا آخر لاصلا في معهد جونه بلقلمارة.

في قاعة أختاتون يقدم طه حسين أعمالا تمثل مراحل تطور حياته الفنية خصوصا في الفترة منذ عام ٥٠ حتى الآن مصحوبة

بمعرض الفيديو والشرائح الملوثة أما في معهد جونه بلقلمارة أعماله الجديدة الميزة في العلاقات الودية السخية. المعرض يفتحه وزير الثقافة فروع حسني ود. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية كما يفتتح أيضا نفس الوقت معرض الفنان: فرغل عيو الحفيظ

بسرعة أكثر... الدوري مشغل!!

بسرعة أكثر... الدوري مشغل!!

ادفع ١٦٥٠ جنيه

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...

ادفع ١٦٥٠ جنيه... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩... شركة التصوير مستندات مردي ٨٩...